Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأيامها ، من شعراء مضر وألسنتها ، والمتعصبين على القحطانية ، المقارنين المقارعين لشعرائهم العلماء بالمثالب والأيام المفاخرين بها . وكان فى أيام بنى أمية ، ولم يدرك الدولة العباسية ومات قبلها . وكان معروفا بالتشيع لبنى هاشم ، مشهورا بذلك . وقصائدة الهاشميات من جيد شعره ومختاره ».

مولده : ولد فى عام ستين هجرية أيام قتل الحسين . ومات سنة مائة وست وعشرين هجرية فى خلافة مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين .

أخلاقه وصفاته : كان الكميت شديد الذكاء ، قوى الحافظة ، سريع الجواب ، حاضر البديهة ، فصيحا مفوها ، ملما بأيام العرب ومناقبها ومفاخرها ، عليما بأنسابها . كما كان كريما دينا ، وفارسا شجاعا .

تشيعه : كان الكميت شديد الحب لآل على ، عظيم الولاء والإخلاص لهم . آزرهم وناضل عنهم فى وقت الشدة ، غير مكترث بسطوة الأمويين وبأسهم . وقد تعرض فى سبيل ذلك للهلاك ، وتحمل اضطهادا كبيرا وعناء شديدا . قال الجاحظ « ما فتح للشيعة الحجاج إلا الكميت بقوله :

فإن هِيَ لم تَصْلُح لحيٍّ سواهُمُ ... فإنَّ ذَوِى القُرْبَى أَحَقُّ وأَوْجَبُ
يقولُونَ لم تُورثْ ولولا تُراثُه ... لَقَدْ شَرَكَتْ فيه بَكيلٌ وأَرْحَبُ (١)

وإنك لتجد فى شعر الكميت ما يدل على تعلقه الشديد بآل على . ومثال ذلك قوله :

بأَىِّ كتابٍ أَمْ بأَيَّةِ سُنَّةٍ ... ترى حُبَّهم عارا على وتَحْسِبُ
فمالِيَ إلاَّ آلَ أحمدَ شيعةٌ ... ومالى إلا مَشْعَبُ الحقِّ مَشْعَبُ

(١) قبيلتان من العرب .